ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلانة ان الجنة لا يدخلها عجوز قال فولت تبكي
وهي تعض وتنوح فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى قال
انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا وهن افضل من حور الجنة بصلاتهن
وصبرهن في الدنيا قوله عربا اي عواشق متحببات الى ازواجهن وقيل عربا ملقة غنجة
وقيل عربا حسينات الكلام مليحات الالفاظ قوله اترابا الاتراب مستويات
في السن على سن واحد وفي الحديث تدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا
بيضا جعادا مكحلين ابنا ثلث وثلثين على خلق ادم طوله ستون ذراعا
في سبعة اذرع وفي الحديث ان ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم
واثنان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لولو وزبرجد وياقوت كما
بين الجابية الى صنعاء اليمن وفي الحديث من مات من اهل الجنة من صغير
او كبير يردون بني ثلثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل
النار قوله تعالى ثلة من الاولين من المومنين الذين كانوا قبل هذه الامة
وثلة من الاخرين من مومني هذه الامة لما انزل الله تعالى ثلة من الاولين
وقليل من الاخرين بكى عمر بكاء عظيما فقال يا حبيبي يا رسول الله آمنا بالله و
برسوله وصدقناك ومن ينجو منا قليل فانزل الله ثلة من الاولين وثلة من
الاخرين فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال اقرا انزل الله عز وجل
فيما قلت الا ان لكن ثلة من الاولين وثلة من الاخرين فقال عمر رضينا عن ربنا
وصدقنا نبينا ففسره النبي صلى الله عليه وسلم فقال من ادم الينا ثلة ومنا الى يوم
القيمة ثلة ولا يستتمها الا سودان من رعاة الابل ممن قال لا اله الا الله
وفي صحيح البخاري رواه مسروق عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره
وترجله وتنعله وهذا من ادب اهل الحقيقة رحمهم الله في كتابه العزيز
بقوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ● وفي سنن ابن ماجة القزويني رواه
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليمرض فيقع على فراشه فيضعف
حاله ويرق قلبه فيذكر ذنبه فيقطر من عينيه مثل الذبابة من الدموع

فتطهره الله من الذنوب فان بعثته بعثته مطهرا وان قبضته قبضته مطهرا
وفي سنن ابي داود رواه انس وابو هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد ليوجد على السيئة فتقذره الناس ويسبونه ويلحونه فيقول الملك
الموكل به يا ابن ادم المستور عليه ارفق بنفسك ولا تسب اخاك المومن واحمد
الله الذي عافاك وربما اطلع منك على ما هو اعظم من ذنب اخيك فستره عليك
فلا تتبهرج لان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ● وفي
النسخ رواه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لا تخطيه من الدعا
احدى ثلاث اما ذنب يغفر واما عيب يستر واما خير يذخر ● اسمع
بالله يا اخي في بساط مجلسنا اليوم في فضيلة من مات شهيدا قال الله سبحانه وتعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله الاية ولاجل شرف ذكر الله تعالى عظمت رتبة الشهادة
لان المطلوب الخاتمة ونعني بالخاتمة وداع الدنيا والقدوم على الله والقلب
مستغرق بالله منقطع العلايق عن غيره ما التفت لمال ولا لاولاد وقد
هون على قلبه حياته في حب الله تعالى وطلب مرضاته فلما اطلع الله عز وجل
على نيته علم مقصود عبده واستغراقه في حبه محبة الله تعالى ولذلك عظم
امر الشهادة وورد فيها من الفضايل ما لا يحصى فمن ذلك انه لما استشهد
عبد الله الانصاري يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر الا ابشرك
يا جابر قال بلى بشرك الله بالخير قال ان الله تعالى احيا اباك فاقعده بين يديه
وليس بينه وبينه ستر فقال تعالى تمن علي ما شئت اعطكه فقال يا رب تردني
الى الدنيا حتى اقتل فيك وفي نبيك مرة اخرى فقال تعالى صدقت يا عبدي علمت
ذلك من صدق نيتك ولكن سبق القضا مني بان كل من خرج من الدنيا ان لا
يعود اليها نذكر نبذة في فضيلة الدعا روى النعمان بن بشير عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الدعا هو العبادة ثم قرا ادعوني استجب لكم وقال الدعا
مخ العبادة وروى ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي
اكرم عند الله من الدعاء وقال سيد العباد صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله

Copyright © King Saud University